

البخاري (033) "وفاة موسى وذكره بـ" "كتاب أحاديث الأنبياء باب (33-92) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري في كتاب احاديث الانبياء من صحيحه باب يعكفون على اصنام لهم اي مرور ابراهيم عليه السلام على قوم يعكفون على اصنام لهم قال قدسنا يحيى بن بكر قال حدثنا الليث - [00:00:55](#)

ويحيى هو يحيى بن عبد الله بن بكر نسب الى جده وال نسبة الى الجد جائزة قال عليه الصلاة والسلام ان النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال سبحانه ملة ابيك ابراهيم - [00:01:24](#)

قال الصديق يوسف عليه السلام واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب قال حدثنا الليث وهو الليث ابن سعد عالم مصر ومفتتها في زمانه عن يونس وهو ابن يزيد الايلي عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري - [00:01:45](#)

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وهو ابن عوف ورد ان عائشة قالت له سقى الله اباك من سلسيل الجنة يا ابا سلمة تاني يا عبد الرحمن بن عوف قد كان كريما مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة رسول الله - [00:02:10](#)

صلى الله عليه وسلم قال لان جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكبات فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:35](#)

عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قال و كنت ترعى الغنم عفوا ان كنت ترعى الغنم قال و هل مننبي الا وقد رعاها فهذا يراده في قصة ابراهيم عليه السلام ببيان امر - [00:02:57](#)

هو ان ابراهيم عليه السلام قد رعى الغنم فان سألت ما ماذا كان ابراهيم يعمل كان يعمل اعمالا منها رعي الغنم وقد ورد الحديث بلفظ اصرح ما مننبي الا وقد رأى الغنم - [00:03:21](#)

قالوا وانت يا رسول الله؟ قال نعم رأيتها على قراريطها لاهل مكة اي مقابل دراهم يعطيني ايها اهل مكة وراء الغنم يورث السكينة قد قال صلى الله عليه وسلم السكينة والوقار في اهل الغنم - [00:03:42](#)

والفخر والخيال في الفدادين اهل الابل فرعى الغنم يورث سكينة ويوثر تواضعا ويوثر انكسارا ولذا قال بعض اهل العلم ان الدواب تؤثر في مجالسيها فضلا عن ان الجليس يؤثر في جليسه من بني ادم - [00:04:09](#)

فالدواب كذلك تؤثر في مجالسيها فمن رأى الغنم يرث تواضعا في الغالب وسكينة اذ الغنم تتسم بذلك ومن رأى الابل ورث تطاولا وتعاليا وكبرا لذا قال الرسول ما قد سمعتموه - [00:04:37](#)

الفخر والخيال في الفدادين اهل الابل هذا والله اعلم باب واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة نعم الكباس اه كأنه نوع من انواع السدر انت تعرف انت تعرف النبي - [00:05:00](#)

النفق كلما كان اسودا كلما كان اطيب تعرف البرقوق بغض النظر عن الكبات كلما كان اسود كلما كان اطيب. فهو نوع من هذه المزروعات ثمر الاراك طيب وهو شبيه ايضا - [00:05:24](#)

واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قال ابو علي العوان النصف بين البكر والهرمة عوان بين ذلك يعني وسط بين

كبيرة السن وصغيرته فاق ولونها صافي لونها - 00:05:50

لا ذلول لم يزلوها العمل تثير الارض ليست بدلول تثير الارض ولا تعمل في الحرف هنا وقفه مع البخاري هو يفسر تثير الارض انها ليست بدلول تسير الارض والخلاف قائم - 00:06:11

في تفسير الآية. قوله تعالى انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرس هل لا ذلول مرتبطة بالكلمة التي بعدها لا ذلول تزهـر الارض. تعرفون تسير الارض يعني يعني يتركب فيها نور من الخلف وتقلب الارض - 00:06:34

فقال بعض العلماء لا تثيروا الارض مرتبطة بما قبلها فيكون المعنى على ما اختاره البخاري نقلـا عن ابي عبيـد يقول يكون المعنى لم يزلـلـها العمل لا ذلـلـها العمل باثارـةـ الارض. اي انـهاـ لاـ تـثـيرـ 00:07:02

الارـدـيـانـ فيـ انـهاـ تـثـيرـ الـارـضـ. فـلاـ تـثـيرـ الـارـضـ وـلاـ تـسـقـيـ الحـرـفـ هـذـاـ عـلـىـ التـأـوـيـلـ الـأـوـلـ جـزـاـكـ اللـهـ خـيـرـ يـاـ يـوـسـفـ. التـأـوـيـلـ الثـانـيـ لاـ ذـلـلـ

لمـ تـزـلـ لـمـ تـهـانـ عـلـمـوـهـاـ قـلـيـلـ تـسـيرـ الـارـضـ فـقـطـ. وـلاـ تـسـقـيـ الحـرـفـ 00:07:26

فـهـمـاـ اـذـاـ تـأـوـيـلـانـ لـلـآـيـةـ الـكـرـيمـةـ فـهـلـ تـسـيرـ الـارـضـ مـنـفـيـةـ اوـ مـثـبـتـةـ وـجـهـانـ. الـوـجـهـ الـأـوـلـ انـهاـ لمـ تـزـلـ لـاـ باـثـارـةـ اـرـضـ وـلاـ بـسـقـيـ الحـرـفـ لـمـ تـزـلـ وـلـمـ تـهـانـ. لـاـ باـثـارـةـ الـارـضـ وـلاـ بـسـقـيـ الحـرـفـ 00:07:52

وـالـثـانـيـ انـهاـ لمـ تـزـلـ لـمـ تـهـانـ. عـلـمـوـهـاـ قـلـيـلـ يـقـولـ لـاـ ذـلـلـوـلـ كـلـمـةـ مـسـتـقـلـةـ عـلـمـهـاـ فـقـطـ اـسـارـةـ الـارـضـ وـعـدـمـ سـقـيـ الحـرـفـ وـاـضـحـ كـدـهـ يـاـ اـخـوـانـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ قـالـ 00:08:19

مـسـلـمـةـ قـالـ مـنـ الـعـيـوـبـ يـعـنـيـ سـالـمـةـ مـنـ الـعـيـوـبـ لـاـ شـيـةـ فـيـهـاـ قـالـ الـبـخـارـيـ مـخـتـارـاـ لـاـ بـيـاضـ يـقـولـ انـهاـ صـفـرـاءـ لـاـ شـيـةـ فـيـهـاـ لـمـ تـشـبـ بـاـيـ بـيـاضـ اـنـماـ فـقـطـ صـفـرـاءـ صـفـارـ صـرـفـ 00:08:41

لـمـ تـخـتـلـطـ بـاـيـ لـوـنـ اـخـرـ غـيـرـ الـبـخـارـيـ يـقـولـ لـاـ شـيـةـ فـيـهـاـ لـاـ لـوـنـ اـخـرـ غـيـرـ الـاـصـفـرـ فـيـهـاـ وـالـبـخـارـيـ يـحـمـلـهـ عـلـىـ الـبـيـاضـ وـهـوـ يـنـقـلـ اـغـلـبـ مـادـتـهـ مـنـ التـفـسـيرـ مـنـ اـبـيـ عـبـيـدـ 00:09:07

وـالـلـهـ اـعـلـمـ قـالـ صـفـرـاءـ اـنـ شـتـتـ سـوـدـاءـ. هـذـاـ الـكـلـامـ اـيـضاـ غـيـرـ مـقـبـولـ مـنـ اـبـيـ عـبـيـدـ وـلـاـ مـنـ الـبـخـارـيـ اـنـمـاـ الـاـيـةـ عـلـىـ ظـاهـرـهـاـ كـمـاـ قـالـ بـذـكـرـ جـمـهـورـ الـمـفـسـرـيـنـ فـامـامـةـ الـبـخـارـيـ وـنـبـوـغـهـ اـنـمـاـ هـوـ فـيـ الـحـدـيـثـ. اـمـاـ فـيـ التـفـسـيرـ 00:09:26

فـيـرـجـعـ لـاـهـلـ التـفـسـيرـ فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ قـالـ اـنـ شـتـتـ سـوـدـاءـ وـيـقـالـ صـفـرـاءـ كـقـوـلـهـ جـمـالـاتـ صـفـرـ فـالـدـارـيـتـمـ فـاـخـتـلـفـتـمـ قـالـ بـاـبـ وـفـاةـ مـوـسـىـ وـذـكـرـهـ بـعـدـ قـصـةـ وـفـاةـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ 00:09:53

قـالـ حـدـثـنـاـ يـحـيـيـ بـنـ مـوـسـىـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ الرـزـاقـ اـخـبـرـنـاـ مـعـ مـرـعـنـ اـبـنـ طـاوـوـسـ رـوـىـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ طـاوـوـسـ عـنـ اـبـيـ وـهـوـ طـاوـوـسـ اـبـنـ كـيـسـانـ الـيـمـامـيـ اوـ الـاـيـمـامـيـ عـفـواـ وـكـانـ مـنـ مـنـ الـقـوـالـيـنـ بـالـحـقـ فـيـ زـمـانـهـ 00:10:20

عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ اـرـسـلـ مـلـكـ مـلـكـ الـمـوـتـ لـمـ يـسـمـيـ مـلـكـ الـمـوـتـ هـلـ عـزـرـائـيـلـ كـمـاـ يـقـولـونـ هـذـاـ كـلـامـ كـثـيـرـ مـنـ اـهـلـ التـفـسـيرـ 00:10:45

وـلـيـسـ بـمـنـصـوـصـ عـلـىـ ذـكـرـ فـيـ الـكـتـابـ وـلـاـ فـيـ الـسـنـةـ اـنـمـاـ فـيـ الـكـتـابـ قـلـ يـتـوـفـاـكـمـ مـلـكـ الـمـوـتـ الذـيـ وـكـلـ بـكـمـ. وـفـيـ الـسـنـةـ اـرـسـلـ مـلـكـ

الـمـوـتـ اـلـىـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـلـمـ جـاءـهـ صـكـهـ 00:11:09

لـمـ جـاءـهـ صـكـهـ ايـ ضـرـبـهـ عـلـىـ عـيـنـهـ ضـرـبـةـ اوـ عـلـىـ وـجـهـ ضـرـبـةـ شـدـيـدـةـ كـمـاـ هـنـاـ فـقـأـ بـهـاـ عـيـنـهـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ هـنـاـ الـخـبـرـ صـورـتـهـ مـوـقـوفـ مـنـ كـلـامـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ لـمـ يـرـفـعـهـ هـنـاـ 00:11:29

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ السـنـدـ الـأـوـلـ مـنـ طـرـيـقـ طـاوـوـسـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ مـنـ قـوـلـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـلـكـ اـشـارـ فـيـ اـخـرـ الـحـدـيـثـ اـلـىـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ رـوـىـ عـنـ النـبـيـ نـحـوـهـ 00:12:00

فـهـوـ مـرـفـوـعـ مـنـ طـرـيـقـ هـمـامـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ مـوـقـوفـ مـنـ طـرـيـقـ طـاوـوـسـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ فـقـالـ فـرـجـعـ اـلـىـ رـبـهـ اـيـ مـلـكـ الـمـوـتـ اـرـسـلـهـ فـقـالـ اـرـسـلـتـنـيـ اـلـىـ عـبـدـ لـاـ يـرـبـدـ الـمـوـتـ 00:12:18

الـرـوـاـيـةـ الـمـطـوـلـةـ وـقـدـ فـقـأـ عـيـنـيـ فـرـدـ اللـهـ اـلـيـهـ عـيـنـهـ قـالـ اـرـجـعـ اـلـيـهـ فـقـلـ لـهـ يـضـعـ يـدـهـ عـلـىـ مـتـنـ ثـورـ قـلـ لـمـوـسـىـ ضـعـ يـدـكـ عـلـىـ جـلـدـيـ ثـورـ ذـكـرـ الـبـقـرـ فـلـهـ بـمـاـ غـطـتـ يـدـهـ بـكـلـ شـعـرـةـ سـنـةـ 00:12:37

ستعيش يا موسى ضع يدك على جلد الثور. كل شعرة غطتها يدك لك بها سنة غطت الف شعرة تعيش الف سنة عشرة الاف شارة
تعيش عشرة الاف سنة قال اي ربى ثم ماذا؟ وبعد ذلك؟ قال ثم الموت. ثم الموت - 00:13:04

قال فالان قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر يا رب لا تقبض روحني في هذا المكان ولكن يا رب تقبض روحني
بجوار الارض المقدسة على بعد - 00:13:31

رمية رمية بحجر ولماذا لم يسأل موسى ربه ان يدفن في الارض المقدسة لماذا قال من الارض المقدسة رمية بحجر قال فريق من
اهل العلم ذلك لأن الارض المقدسة حرمت على بنى اسرائيل - 00:13:53
لما نكلا عن دخولها قال تعالى فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتبعون في الارض فهل جمل هذا التحرير موسى عليه السلام ام لا
ظاهر الحديث قد يفيد ذلك فالله اعلم - 00:14:21

فيه استحباب الدفن بالاراضي الطيبة استحباب الدفن بالاراضي الطيبة والبلاد الطيبة اليس كذلك؟ واستحباب الدفن بجوار
الصالحين له ادلة كثيرة اخر من ادنته ان مقابر المسلمين فصلت عن مقابر المشركين حتى يسلم المسلم عليهم ويدعو الداعي لهم -
00:14:42

ومنها ان عمر استأذن عائشة ان يدفن بجوار صاحبيه ابي بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ابي بكر فهذا دال على جواز
الدفن بجوار اهل الفضل وبجوار اهل - 00:15:21

الصلاح وادى يدعوا لهم والمستغفر يستغفر لهم فهذه بعض الادلة على ذلك كم دليل الان من عندما تنسى. هات الثلاثة قصة موسى
وقصة عمر. هم فصل مقابر المسلمين عن مقابر المشركين - 00:15:45

من استطاع ان يموت بالمدينة فليفعل اصبح دليلا رابعا الحمد لله فقال عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد
رسولك اصبحت عدة ادلة قال قال ابو هريرة - 00:16:19

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريكم قبره الى جانب الطريق تحت الكسيب الاحمر قال وخبرنا عمر عن همام
حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:17:01

حدثنا ابو اليهاني اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم - 00:17:25

والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به. فقال اليهودي والذى اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده
فلطم اليهودية فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره - 00:17:43

فأخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخironي على موسى فان الناس يصعون فيكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادرى اكان فيمن صعق فافق قبل - 00:18:04

ام كان من استثنى الله ام كان من استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:24

احتاج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم الذي اخرجتك خطيبتك من الجنة فقال له ادم وانت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلوموني على امر قدر علي قبل ان اخلق - 00:18:47

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحجى ادم موسى مرتين حجة يعني غلبه بالحجارة حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن
حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - 00:19:07

رضي الله عنهمما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما ف قال عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الافق. فقيل هذا
موسى في قومه. هذا موسى في قومه - 00:19:33

اختلف العلماء بسبب الحديث السابق في عدد النفحات يوم القيمة على قولين فالنفحات من العلماء من قال هما نفحتان قال تعالى
ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فذكر نفحتين -

ومن العلماء من اضاف هذه النفخة الثالثة لا تخирوني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فيكون اول من يفيق فاذا انا بموسي فهم ما قالوا ما بين نفختين وما بين سلاس - 00:20:37

وقال بعض اهل العلم في تفسير قول الله تعالى قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدهنا قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدهنا قالوا ان بعد نفخة الاحياء تأتي نفخة عارضة - 00:21:02

تمييthem يعني في نفخة اهلاك عامة نفخة اهلاك عامة انفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم تكون هناك نفخة احياء ثم نفخة ثالثة - 00:21:30

هي المعنية هنا الناس يموتون فيها يصعقون والكافر اذا قاموا منها قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدهنا فتقول لهم الملائكة هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون بباب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون - 00:21:50

الى قوله وكانت من القاتلين. في شأن مريم عليها السلام حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وتابع عن شعبة عن عمرو بن مرة الهمданى عن ابى موسى رضى الله عنه قال - 00:22:17

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسيية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل التربيد على سائر الطعام - 00:22:37

وردت بعض الادلة تضم الى مريم واسيا فاطمة وخديجة بالفاظ اخر باب ان قارون كان من قوم موسى ايها الاخوة لم يصح في قارون فيما علمت الا الوارد في كتاب الله عز وجل فقط - 00:23:01

اما هل سبت عن النبي عليه الصلاة والسلام حديث في شأن قارون لم اقف على اي حديث ثابت في شأن قارون الا الذي افادته الآيات مع بعض الروايات الاسرائيلية فعلى ذلك - 00:23:29

كل حديث في شأن قارون لا يصح والحاديis الذي ورد في شأن الصلاة وان تاركها مع فرعون وهامان وقارون ومية ابن خلف سنه منازع فيه والاقرب ضعفه والله اعلم قال وان مفاتيحه لتنوع بالعصبة لتشغل - 00:23:53

قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال الفرحين المرحين. ويكون مثله الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر قال ويتوسع عليه ويضيق - 00:24:19